قال لا فاطمة بضعة مني ولا احسب الا انها تحزن او تجزع فقال
علي لا اتي شيا تكرهه وعن ابن عباس ان عليا خطب بنت
ابي جهل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليه
رسولا ان كنت تؤذينا وتؤذين علينا ابنتنا قال بعضهم
اصح ما تحمل عليه هذه القضية ان النبي صلى الله عليه وسلم
حرم على علي ان يجمع بين ابنته وغيرها لان ذلك يؤذيها
تكونا يؤذيها ويؤذاوه صلى الله عليه وسلم حرام
بالاتفاق وقال الحافظ ابن حجر الذي يظهر انه لا يبعد
ان يعد في خصايص النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتزوج
على بناته ويحتمل ان يكون ذلك خاصا بفاطمة ولما هاجر
صلى الله عليه وسلم ارسل زيد بن حارثة وابا رافع مولاه
الى مكة فقدما بفاطمة وام كلثوم وسودة بنت زمعة
واسامة بن زيد وقال صلى الله عليه وسلم حسبك من نساء
العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد صلى الله عليه وسلم واسية امراة فرعون وقال
صلى الله عليه وسلم لفاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة
نساء اهل الجنة وابنيك سيدا شباب اهل الجنة وقال صلى
الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا ما كان
من مريم بنت عمران وعن عمران بن حصين قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت فاطمة فلما رآها
يديه فنظر اليها وقد ذهب الدهر من وجهها وغلبت
الصفرة عليها من شدة الجزع فرفع يده حتى وضعها

على صدرها في موضع القلادة وفرج بين اصابعه ثم
قال اللهم مشبع الجاعة ورافع الوضيعة ارفع فاطمة
بنت محمد قال عمران فسالتها بعد فقالت ما جعت بعد
وقال صلى الله عليه وسلم لفاطمة ان الله يرضى لرضاك
ويغضب لغضبك وقال صلى الله عليه وسلم لها يا فاطمة
الا ترضين ان تكوني في سيدة نساء العالمين وقال صلى الله
عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران
وقال صلى الله عليه وسلم احب اهلي الي فاطمة وقال صلى
الله عليه وسلم اما ترضين ان تكوني في سيدة نساء
المومنين وقال صلى الله عليه وسلم او ما ترضين ان تكوني في
سيدة نساء هذه الامة وقال صلى الله عليه وسلم انما فاطمة
بضعة مني يوذيني ما يوذيها وينصبني ما انصبها
وقال صلى الله عليه وسلم فاطمة بضعة مني يغضبني
ما يغضبها ويبسطني ما يبسطها وقال صلى الله عليه
وسلم فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني والبضعة
بفتح الباء الموحدة وحكي ضمها وكسرها ايضا وسكون المعجمة
القطعة جمعها بضع وبضعت الشي قطعته ومنه
البضع والبضع قطعة من العدد والبضاعة قطعة
من المال واستدل السهيلي بذلك على ان من سبها رضي الله
عنها كفر وابنا ابي داود على انها افضل من امها خديجة
ومن عايشة وقال صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)